mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي :باب ماجاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر-الحديث 9311 | ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ما جاء في من يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها اخر فيطلقها قبل ان يدخل بها حدثنا ابن ابي عمر واسحاق ابن منصور قال حدثنا سفيان ابن عيينة ان عن الزهري عن عروته - 00:00:20

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعا فطلقني ثبت طلاقي فتزوجت عبدالرحمن ابن الزبير وما معه الا مثل هدبى - 00:00:42

وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة؟ لا حتى تذوقي عسيلته. ويذوق عسيلتك قوله باب ما جاء في من يطلق امرأته ثلاثا اي من طلق زوجته مرة ثم مرة ثم مرة - 00:01:04

فيتزوجها اخر فيطلقها قبل ان يدخل بها عيب ماذا جاء في هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبار ان السنة النبوية مبينة لما في كتاب الله تعالى ثم قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر - 00:01:31

العدل توفي عام ثلاث واربعين ومئتين وهو ثقة واسحاق ابن المنصورة واسحاق ابن منصور ابن بهران الكوسج وهو ثقة يكنى لابي يعقوب توفي عام احدى وخمسين ومئتين قال حدثنا سفيان ابن عيينة وهو سفيان ابن عيين ابن ابي عمران ميمون الهلالي - 00:01:55

عن الزهري وهو ابو بكر محمد ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعا فطلقني فبت - 00:02:19

طلاقي كنت عنده زوجة فطلقني ثم كان اخر تطليق هي التطليق الثالثة. فبت طلاق اي صار طلاق ثالثا لان الطلاق ثلاث واخر التطبيقات التي تكون للزوج. طبعا في رواية البخاري ابت طلاقي - 00:02:39

من البت في الشيء وهو قطع فيه وارادت بذلك انه طلقها الطلقة الثالثة التي تبين بها بينونة كبرى. نسأل الله العافية ونسأل الله ان يصلح بيوت المسلمين تقول فتزوجت عبدالرحمن ابن الزبير بفتح الزائد مشددا - 00:03:03

وما معه الا مثل هدبة الثوب. والهدبة الثوب اظرفه الذي لم ينسج. والمراد ان عضوه رخ مثل طرف الثوب وهذا تشبيه بعدم المقدرة على الجماع فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعا؟ لا حتى تذوقي اسيلته - 00:03:28

ويذوق عسيلتك يعني لا يصح هذا حتى يحصل الجماع الحقيقي والدخول الحقيقي طبعا هذا الحديث فيه فوائد مهمة اولا من الفوائد قال الحافظ ابن حجر الغرض من ايراد هذا الحديث هو انكار خالد ابن سعد على امرأة رفاعة ما كانت تتكلم به عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

ولكن حينما نخرج الحديث ونشير الى المصادر. هذا مهم جدا لان الحديث يفسر بعضه بعضا البخاري قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:19

جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي. فتزوجت عبد عثمان ابن الزبير

انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة - 00:04:38
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. طبعا عسيلتك في نهائي عن الجماع وابو بكر جالس عند هكذا تقول ام المؤمنين عائشة وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر - 00:04:58
ان يؤذن له. فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم فالحافظ ابن حجر علق على هذه فقال الغرض من ايراد هذا الحديث هو انكار خالد ابن سعد على امرأة رفاعة - 00:05:16
ما كانت تتكلم به عند النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه محجوبا عنها خارج البيت ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فاعتماد خالد على سماع صوتها حتى انكر عليها هو حاصل ما يقع من شهادة السمع - 00:05:33
والبخاري له اختيارات عظيمة وبراعة في التبويب ثانيا دل الحديث على ان الرجل اذا طلق امرأته الطلقة الثالثة فبانت منه بينونة كبرى فانها لا تحل له حتى تتزوج زوجا اخر - 00:05:53
ويحصل بينهما الجماع فان طلقها الثاني جاز للاول ان يتزوجها بعد انقضاء عدتها ثالثا يستدل بهذا الحديث على انه يشرع للمرأة ان تطلب الطلاق من زوجها اذا كان مقصرا في اداء حقها من الجماع وغيره - 00:06:13
رابعا شدة حياء الصحابة رضوان الله عليهم وتعظيمهم لشأن النبي صلى الله عليه وسلم فقد تعجبوا من كلام تلك المرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الترمذي لما اورد الحديث قالوا في الباب عن ابن عمر وانس والرميساء او الغميساء وابي هريرة - 00:06:32
الاحاديث حديث ابن عمر اخرجه النسائي وحديث انس اخرجه سعيد بن منصور والبيهقي. وحديث الروميساء او الغميساء اخرجه النسائي وحديث ابي هريرة اخرجه الطبراني وقبل الطبران اخرجه ايضا ابن ابي شيبة في مصنفه - 00:06:55
حديث عائشة حديث حسن صحيح هكذا قطرا الحديث في الصحيحين قالوا العمل على هذا عند اهل العلم والعمل على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - 00:07:15
ان الرجل اذا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت زوجا غيره فطلقها قبل ان يدخل بها انها لا تحل للزوج الاول اذا لم يكن جامع الزوج الاخر. نعم فهذا صار محل اتفاق في هذه المسألة اللهم اصلحنا واصلح بيوتنا - 00:07:30
اللهم اصلح بيوت المسلمين اجمعين. اللهم من كانت هاجرة لزوجها فاصلحها يا رب اللهم من كانت تعمل على قهر زوجها فاصلحها يا رب اللهم اصلح بيوت المسلمين واجعلها سعيدة على طاعتك يا ارحم الراحمين - 00:07:53
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:20